

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

والوجه الثاني أن الإضافة علامة الوصل والتنوين علامة الفصل فلو جوزنا الجمع بينهما لأدى ذلك إلى أن يجمع بين علامة وصل وعلامة فصل في كلمة واحدة وهما ضدان والضدان لا يجتمعان . وما ذهبوا إليه من التعليل يبطل بحرف الجر مع لام التعريف فإنهما يجوز اجتماعهما نحو مررت بالرجل وإن كانا دليلين من دلائل الأسماء إلى غير هذين الدليلين من دلائل الأسماء وإِنا أعلم .

70م - سالة منع صرف ما ينصرف في ضرورة الشعر .

ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز ترك صرف ما ينصرف في ضرورة الشعر وإليه ذهب أبو الحسن الأخفش وأبو علي الفارسي وأبو القاسم بن برهان من البصريين وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز وأجمعوا على أنه يجوز صرف ما لا ينصرف في ضرورة الشعر . أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على أنه يجوز ترك صرف ما ينصرف في ضرورة الشعر أنه قد جاء ذلك كثيرا في أشعارهم قال الأخطل .

. 310

- (طلب الأزارق بالكتائب إذ هوت ... بشيب غائلة الثغور غدور)